الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٥ نيسان - ١٩٧٥
العدد ٢٩٧ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
وليد كامل
رئيس التحرير
بسام اليوسف
المدير المسؤول
احمد اليوسف
المدير الفني
محمد الرمحي

أسعار النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قرش
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.ع.م	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٣٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل - في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل - عدن ٧ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل - اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

تحيّة الى الجبهة في عيدها السابع

ما زالت الرسائل تتوارد الى الهدف تحيي الجبهة الشعبية في عيدها السابع

انصار الجبهة الشعبية في كراكاس فنزويلا، ارسلوا الينا هذه الرسالة:

الى الرفاق مقاتلي الجبهة الشعبية

مرت في هذه الايام علينا ذكرى مرور سبعة اعوام على تاسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ففي هذه السنوات السبعة كتتم مثالا للتضحية والفداء وسقط خلالها المئات من الشهداء والمئات يرضخون في سجون العدو والدول العربية وتساقط خلال هذه السنين كثيرا من المتخاذلين فبصمودكم يا رفاق سبعة سنوات حطمتم طموحات اسرائيل والرجعية العربية والتي راهنت على انتهاء الجبهة الشعبية بدعمها للمنشقين ومزيدا من الصمود والتضحية حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وتحية لكل مقاتلي وشهداء الجبهة الشعبية في عيدها السابع

رفاقنا رفاق النضال الطويل —

— عهدا وقسما ان تبقى الجبهة الشعبية على طريق النضال من اجل استرداد الوطن السليب

— لن نقبل بغير تحرير كامل التراب الفلسطيني بديلا لطموحاتنا الثورية .

من « البرازيل » «حسن التتشه» ارسل الى الهدف رسالة ينتكر فيها الحلول المطروحة على الساحة العربية ويعبر فيها عن شعوره كعربي مغترب تجاه قضية الانسان العربي الا وهي قضية فلسطين يقول الرفيق حسن في رسالته :

— شعارنا القتال حتى نصل الى حقنا ونسترد وطننا المغتصب فما دام هذا الوطن مغتصب فنحن نعمل تحت هذا الشعار .

— يقولون الحل السلمي ونحن نفهم الحل السلمي على اساس خلاف بين دولتين على حدود برية او بحرية فتبحث المشكلة سلميا تلاشيا لوقوع الحرب ، ويعاد كل شيء الى ما كان عليه . فهل تقبل اسرائيل ، الدولة المعتدية بحل نفسها واعادة كل شيء الى ما كان عليه قبل الـ ٤٨ لتحل المشكلة سلميا .

— يقولون ان على اسرائيل اذا ارادت السلام ان تتخلى عن الاراضي التي احتلتها سنة ٦٧ وان تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحتى الان لا نفهم ماذا يقصدون بكلمة مشروعة وماذا عن الوطن المحتل قبل الـ ٦٧

— هذه الطلاسم لن تمر علينا فالجزام الناسف اكبر الف مرة من الوسام — ودامت ثورتنا حتى النصر والتحرير

كلمات صادقة وبسيطة ومفعمة بالحس العفوي برسم قيادة منظمة التحرير فهل من يسمع ؟

حسن التتشه — البرازيل

شاب عربي من « اوستراليا » توجه بهذا النداء الى منظمة التحرير الفلسطينية .

باسم الثورة وباسم الدماء البريئة التي روت ارض الوطن ، باسم الشهداء الذين استشهدوا في ساحة الشرف ، باسم الاطفال والنساء والشيوخ باسم الاحرار والشرفاء في العالم ، باسمهم جميعا . اناشد قيادة منظمة التحرير ان تعي خطورة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بمؤتمر « جنيف المؤامرة » حيث ستلعب امريكا وحلفاؤها الى جانب الرجعية العربية الدور الاكبر للضغط على الثوار للتخلي عن المطالبة بفلسطين باسلوب الكفاح المسلح ، وذلك بمنحهم قطعة ارض يقيمون عليها دولة مسخة بين الملك العميل والكيان الصهيوني .

وبعد ان يوضح هذا الشاب في تحليل مطول المنزلق الخطر الذي ستنزلق اليه قيادة منظمة التحرير فيما لو ذهبت الى مؤتمر جنيف

يقول موجها نداءه الى كل الثوار حملة البنادق

— فلنعلن وبكل قوة رفضنا للحلول الاستسلامية التي تحاك ضد شعبنا وامتنا وبرضى ومباركة بعض فصائل المقاومة ظنا منها ان مؤتمر جنيف هو الورقة الرابحة عوضا عن طريق الشعب طريق الثورة والبندقية وحرب الشعب الطويلة الامد .

وثورة حتى تحرير كامل التراب والموت والعار للخونة الرجعيين والمنحرفين عن طريق الثورة

من ايطاليا ارسل الرفيق ابو نضال برسالة تحت عنوان

— لقد حان الوقت لاسقاط الاقنعة وخاصة في هذه الظروف التي يغلب عليها طابع التزييف .

يقول الرفيق في رسالته مطالبا الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع ايطاليا) بالكف عن تمييع المواقف المعلنة في السابق .

ويطالب الطلبة العرب في ايطاليا بالوقوف صفا واحدا امام المؤامرات الاستسلامية وامام سيطرة العناصر المستسلمة وتحريفها لاهداف ومبادئ الاتحاد

وفي ختام رسالته يخاطب مسؤولي وعناصر الاتحاد المضللين بنداء يقول فيه

ان كل طالب عربي يجب ان يتحمل مسؤولياته كاملة في هذا الظرف العصيب ، ويجب ان تنسوا تعصبكم التنظيمي وتتفقوا لتقولوا لقياداتكم لا للانحراف نعم لحرب الشعب طويلة الامد . ونعم لتحرير كامل التراب الفلسطيني

هذه المجلة:

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

مركز الدراسات الفلسطينية
لأبحاث مسرائل الصراع العربي الصهيوني
ترأسه الدكتور — جامعة برمنغهام
تلفون: ٢٢٩٠٥١ — ٢٢٤٧٧٧

مواقفنا

اخلفت ردود الفعل على فشل كيسنجر وعودته لواشنطن صفر اليدين في وقت تحتاج فيه سياسته مازقا حرجا وضع واشنطن في موقع حرج . فسلسلة الهزائم التي منى بها البيت الابيض في الهند الصينية واوروبا تكللت بفشل ذريع على يد اسرائيل التي حددت موقفها واضحا بان لا انسحاب عن الاراضي العربية المحتلة الا بثمن سياسي واضح هو الاعتراف بها وانهاء حالة العداء والحرب وضمان حدود آمنة لها .

واختلاف الاراء وردود الفعل هذا جاء متناسبا مع تعريف الاطراف المعلقة لميزان القوى العالمي والمحلي الذي خضعت له وما زالت مفاوضات « السلام في الشرق الاوسط .

الا ان فشل كيسنجر هذا قد احدث على الصعيد العربي الجماهيري جوا عاما من الاقتناع بان التسوية التي نظر لها الحلف الرجعي وبعض الذين ارتبطوا بهذا الحلف هي تسوية لا يمكن ان تكون الا امبريالية صهيونية الشيء الذي لا ينتج ميزان القوى الحالي محالا لغير .

فاسرائيل رفضت على لسان رابين وبيرس اي انسحاب قبل دفع الثمن السياسي وهو الاعتراف بها وانهاء حالة الحرب معها وضمان حدودها الامنة .

والآن وبعد فشل كيسنجر في مرحليته تتجه انظار الداعين للتسوية الى مؤتمر جنيف ومع هذا التوجه تتحرك الغحلة الاعلامية الضخمة لتضليل الجماهير العربية مرة اخرى وكان مؤتمر جنيف قادر على تحقيق مكاسب وطنية لهذه الجماهير .

فما هي الاحتمالات التي تواجهها المتغلة على ابواب جنيف ولماذا يتجوهر الموقف الوطني في رفض هذا المؤتمر وانهاج طريق القتال ؟

فشل كيسنجر امام تصلّب اسرائيل ونجاح جنيف سيعني استسلام الاطراف العربيّة

الثمن السياسي المطلوب في جنيف هو الاعتراف باسرائيل وانهاء حالة الحرب معها وضمان حدودها الآمنة ..

والطريق الثوري الوحيد هو القتال ضدّ العدوّ في حرب طويلة الامد لانتزاع مكاسب لشعبنا

مؤتمر جنيف مقدمات واحتمالات !

ان رفض مؤتمر جنيف هو الموقف الوطني :

لقد اصبحت خريطة التسوية واضحة وبعد ان اعلن الرئيس الامريكي دونما لبس ان لا تراجع دون الثمن السياسي الذي نص عليه قرار ٢٤٢ ودون استعادة اسرائيل لهذا الثمن (خطاب ابا ايبان في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف) يصبح من حق الوطنيين ان يقولوا « ان هذا المؤتمر محكوم بقواعد وقوانين لا يمكن للقوى العربية ان تفعل فيها او تؤثر عليها الا بالمقدار الذي يسمح به ميزان القوى القائم الان والذي كان موقف اسرائيل واحدا من تعبيراته » .

وان كان مؤتمر جنيف محكوما بهذا الميزان فما هو ان لم تستطع القوى العربية تحقيقه من مكاسب ؟ ان الحلف الرجعي العربي الذي يتجه الان نحو عقد لم يكتف بتجاهل دروس عام ونصف انتهت بوضوح كامل للثمن المطلوب . بل استمر في تنازلاته امام الامبريالية، فقد اعلن النظام المصري عزمه على فتح قناة السويس وعلى تمديد فترة عمل القوات الدولية .

ان التنازلات التي قدمتها الرجعية العربية وحلفها الجديد ثبتت في المنطقة العربية اقدام الاحتكارات الامريكية وسمحت لها باستغلال ثروات المنطقة كما اطلقت يد الامبريالية في تصفية حركة التحرر العربي. كل هذا تحت شعار « انتزاع مكاسب وطنية للجماهير من خلال التسوية . » . ولقد جاءت التنازلات الجديدة مقدمة لمؤتمر جنيف الذي لن يخرج عن الاطار الذي فشل فيه كيسنجر في تحقيق تسوية جزئية على الجبهة المصرية .

والسؤال الذي يطرح هنا هو « اذا كان الثمن الذي طلبته اسرائيل لقاء فك ارتباط جديد على الجبهة المصرية (في وقت كانت الامبريالية فيه في امس الحاجة الى انتصار) هو الاعتراف وانهاء حالة الحرب فما هو الثمن السياسي الذي ستطلبه في جنيف ؟ »

ان عنوان مؤتمر جنيف هو التسوية الشاملة اي انه لقاء اعادة الاراضي المحتلة للدول العربية على الدول العربية ان تدفع الثمن السياسي المذكور والمنصوص عليه في قرار ٢٤٢ . وبالتالي فان هذه النتائج المرفوضة لمثل هذا المؤتمر تضع الاطراف التي حددت مقدمات هذا المؤتمر وطرحت تنازلاتها واستعداداتها، في موقع الادانة التامة .

وهذا ينقلنا الى البحث عن البديل الثوري . فسواء فشل جنيف ام نجح فان الطريق الثوري الذي تؤمن به جماهيرنا هو طريق القتال والاعداد لمعركة طويلة الامد تشارك فيها الجماهير العربية والفلسطينية .